

بحار الأنوار

[177] مني إلى ما يحب من يد سالفه مني إليه أتبعته اختها ليحسن حفظها وربها، لان منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل (1) وما سمحت لي نفسي برد بكر الحوائج. 45 - وقال عليه السلام: الحياء والايمان مقرونان في قرن، فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه. 46 - وقال عليه السلام: إن هذه الدنيا تعاطاها البر والفاجر، وإن هذا الدين لا يعطيه إلا أهل خاصته (2). 47 - وقال عليه السلام: الايمان إقرار وعمل، والاسلام إقرار بلا عمل. 48 - وقال عليه السلام: الايمان ما كان في القلب. والاسلام ما عليه التناكح والتوارث وحقنت به الدماء. والايمان يشرك الاسلام، والاسلام لا يشرك الايمان. 49 - وقال عليه السلام: من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به، ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئاً. ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به، ولا ينقص أولئك من أوزارهم شيئاً. 50 - وقال عليه السلام: ليس من أخلاق المؤمن الملق والحسد إلا في طلب العلم (3). 51 - وقال عليه السلام: للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: أنا أعلم، وليس لغير العالم أن يقول ذلك، وفي خبر آخر يقول: لا أدري لئلا يوقع _____ (1) الظاهر أن المراد التتابع في الاحسان والعمل وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام " قال: ما من شيء أسر إلى من يد اتبعها الاخرى لان منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل " ذكره الابي. (2) التعاطى: التناول. وتناول ما لا يحق. والتنازع في الاخذ والقيام به. وفي بعض النسخ " لا يعطيه الا أهل إلا خاصة ". (3) الملق - بالتحريك -: التملق وهو الود واللفظ وأن يعطى في اللسان ما ليس في القلب. _____